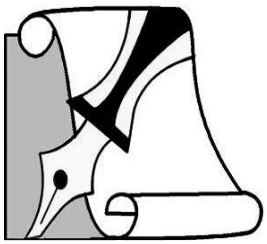

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

# تحليل نصف شهري لاخبار الكيان الإسرائيلي

---

**أهداف المركز الرئيسية:**

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | إسرائيل تَستَعِد لفتح معبَر رفح وفق هذه الآليّة | 3 |
| 2 | وزير الخارجية الإسرائيلي يَسخَر من فلسطين ويَصِفُها بـ"الدولة الافتراضيّة" | 3 |
| 3 | إسرائيل تنقل سيّارات إسعاف إلى الدروز في السويداء | 4 |
| 4 | زامير: نستعد لحرب مُفاجِئة ولن نسمح بتنظيمات مسلّحة على حدودنا | 4 |
| 5 | "إسرائيل" تتأهّب لسيناريو شنّها عدواناً جديداً على 6 جبهات | 4 |
| 6 | استطلاع: الليكود يتقدّمون وكتلة الائتلاف تتعزّز على حساب المعارضة | 6 |
| 7 | مُستَشار الرئيس يكشف: أرسلَني هرتسوغ لصياغة صفقة تمنح نتنياهو عفواً رئاسياً | 6 |
| 8 | أوّل وفد رسمي من "أرض الصومال" سيَصِل إلى إسرائيل الأسبوع المقبل | 7 |
| 9 | روسيا تُجلي مُمَثّلين رسميين من إسرائيل | 8 |
| 10 | لابيد يتّهم سموتريتش بالاحتيال ويُطالِب الشرطة بالتحقيق معه | 8 |
| 11 | نتنياهو للوزراء: إسرائيل حصلت على "ضوء أخضر" من ترامب لعملية عسكرية في لبنان | 9 |
| 12 | التقاعس في مواجهة الجريمة في المجتمع العربي مُتَعَمّد ويعكس سياسة ترانسفير | 9 |
| 13 | الدهس في مُظاهَرة الحريديين بالقدس: قرار قضائي بالإفراج عن السائق إلى الحبس المنزلي | 10 |
| 14 | تقرير: روسيا تسعى لنشر قوّات جنوبيّ سورية بمُوافقَة دمشق وإسرائيل تُعرقِل ذلك | 10 |
| 15 | تقرير: إسرائيل غير معنيّة باتفاق مع سورية وتُناوِر لتفادي صِدام مع ترامب | 11 |

**التفاصيل:**

**1 – إسرائيل تَستَعِد لفتح معبَر رفح وفق هذه الآلية..**

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن إسرائيل تبدو مُستَعِدّة لفتح معبَر رفح حتى في حال لم يُعاد ران غويلي. وفي حال فتْح المعبَر في كِلا الاتجاهين، ستسمح إسرائيل بدخول محدود لعشرات الأشخاص يومياً، تحت إشراف ورقابة أمنيّة مشدّدة لضمان السيطرة الكاملة على الحركة عبر المعبَر (سما، 2026/1/8).

**2 – وزير الخارجية الإسرائيلي يَسخَر من فلسطين ويَصِفُها بـ"الدولة الافتراضيّة"**

سَخِر وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر من دولة فلسطين، واصِفاً إيّاها بأنها "دولة افتراضيّة"، وذلك خلال مؤتمر صحفي مع رئيس إقليم أرض الصومال الانفصالي. ونشرَت مواقع وحسابات إسرائيلية تصريحات الوزير الإسرائيلي خلال زيارته للإقليم الانفصالي، بعد أقلّ من أسبوعين من اعتراف إسرائيل بالإقليم "دولة مستقلّة"، ممّا أثار ردود فعل عربية ودولية رافضة. وقال ساعر خلال كلمته إنه "على عكس فلسطين، فإنّ أرض الصومال ليست دولة افتراضيّة. إنها دولة قائمة وفعّالة. أرض الصومال دولة تعمل بكامل طاقتها، استناداً إلى مبادئ القانون الدولي"، على حدّ زعمه. وأضاف أن "أرض الصومال مُوالِية للغرب وصديقة لإسرائيل." على عكس فلسطين، فإنّ أرض الصومال ليست دولة افتراضيّة. إنها دولة قائمة وفعّالة.

ووصل ساعر إلى الإقليم الانفصالي، الذي تعتبره الصومال جزءاً من أراضيها، والتقى رئيس الإقليم عبد الرحمن عرو. واعترفت إسرائيل رسمياً بالإقليم الانفصالي يوم 26 ديسمبر/كانون الأوّل الماضي "دولة مستقلّة وذات سيادة."

وأثار القرار الإسرائيلي انتقادات حادّة من جانب الاتحاد الأفريقي ومصر والاتحاد الأوروبي، التي تشدّد على سيادة الصومال الذي يشهد حرباً واضطرابات. وقال الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، الأسبوع الماضي، إن إقليم "أرض الصومال" الانفصالي قَبِل 3 شروط من إسرائيل، وهي "إعادة توطين الفلسطينيين على أراضي الإقليم، وإنشاء قاعدة عسكرية على خليج عدن، والانضمام إلى الاتفاقات الإبراهيمية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل" ( سما، 2026/1/8).

**3 – إسرائيل تنقل سيّارات إسعاف إلى الدروز في السويداء**

تُواصِل تل أبيب العبَث في الملف السوري من خلال الدروز في السويداء. فقد كشَف موقع صحيفة يديعوت أحرونوت أن إسرائيل نقلت خمس سيّارات إسعاف إلى السويداء، وهي مُجَهّزة تجهيزًا كاملًا، بحجّة تقديم المساعدة لأفراد الطائفة الدرزيّة، الذين سيتمكّنون الآن من تقديم وتلقّي الخدمات الطبيّة الطارئة. ليست هذه المرّة الأولى التي تُقَدّم فيها إسرائيل دعماً للطائفة الدرزية في سورية؛ فقد كشفت صحيفة واشنطن بوست مؤخّراً عن مشروع إسرائيلي لتسليحهم، حيث أُلقِيَت ذخائر من الجو بعد تسعة أيام فقط من الإطاحة ببشّار الأسد من السلطة. وتمّ تسليح "المجلس العسكري" الدرزي في السويداء بنحو 500 بندقيّة وذخيرة وسترات واقية. وبحسب صحيفة أمريكية، تُقَدّم إسرائيل أيضاً دفعة شهرية تتراوح بين 100 و200 دولار لنحو 3000 مُقاتِل درزي، وتُواصِل إسقاط معدّات عسكرية، كالدروع الواقية والإمدادات الطبيّة، من الجوّ للمُقاتِلين. ووفقاً لقادة دروز في سوريا تحدّثوا للصحيفة، فإنّ إسرائيل تُقَوّض فعلياً قدرة الشرع على تركيز السلطة في بلاده. (سما، 2026/1/8).

**4 – زامير: نستعد لحرب مُفاجِئة ولن نسمح بتنظيمات مسلّحة على حدودنا**

قال رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، إيال زامير، إن الجيش يعتمد سيناريو "الحرب المفاجِئة" كمرجعيّة مركزيّة في استراتيجيّته الجديدة، مُشَدّداً على أنه "لا احتواء بعد اليوم"، وأنّ إسرائيل "ستمنع أيّ تهديد من التشكّل على حدودها." وجاءت تصريحات زامير خلال مؤتمر "قادة في جبهة الداخل"، الذي عُقِدَ بمشاركة وزير الجيش، يسرائيل كاتس، وقائد الجبهة الداخلية، إلى جانب رؤساء سلطات محليّة ومسؤولين من أجهزة الأمن والطوارئ. وقال زامير إن "هذا المؤتمر يُعَبّر عن أمّة مُجَنّدَة"، مُضيفًا أن التجربة خلال العامَيْن الأخيرَيْن أظهَرت أن "الحسم لا يتحقّق فقط بقوّة الجيش، بل بقوّة المجتمع كلّه"، على حدّ تعبيره (سما، 2026/1/6).

**5 – "إسرائيل" تتأهّب لسيناريو شنّها عدواناً جديداً على 6 جبهات.. إعلام عِبري: نتنياهو حصل على ضوء أخضر من ترامب للتصعيد**

تستعد " إسرائيل" لاحتماليّة شنّها عدواناً جديداً على 6 جبهات تشمل إيران ولبنان وقطاع غزة والضفة الغربية المحتلّة وسوريا واليمن، بحسب إعلام عِبري. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت": " ان رئيس الوزراء نتنياهو، عقب عودته من اجتماع مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عقَد اجتماعًا مُصَغّرًا وحسّاسًا لمجلس الوزراء مع

مسؤولي الأمن الإسرائيليين." وأضافت أن نتنياهو "عرَض التفاهمات والاتفاقيّات التي تمّ التوصّل إليها في واشنطن بشأن استمرار حريّة إسرائيل في العمل (العدوان العسكري) في جميع الساحات: إيران ولبنان وغزة وسوريا واليمن والضفة الغربية." و"في أروقة المؤسّسة الأمنيّة، تجري الاستعدادات لسيناريو قد يُطلَب فيه من الجيش العمل في كلٍ من هذه الساحات، بعضها على مراحل، وبعضها الآخر في وقتٍ واحد"، وفقاً للصحيفة. ومُشيرةً إلى احتجاجات شعبيّة على تدهور الأوضاع الاقتصادية، اعتبَرت الصحيفة أن "التطوّرات في إيران، ولا سيما زعزعة استقرار حُكم آيات الله، تُعَدّ حالياً العامل الرئيس الذي يُؤثّر على عمليّة صنع القرار في إسرائيل." وتابعت: "ما يزال المسؤولون الإسرائيليون حذِرين بشأن تداعيات هذه الاضطرابات." وأوضحت أنه "رغم اتساع رقعة الاحتجاجات في أنحاء إيران، تُفيد تقييمات إسرائيل بأن الموجة الحاليّة، وإن كانت واسعة النطاق ومُتَزايِدَة الوضوح، إلّا أنها لا تزال غير قادرة بمفردها على إسقاط النظام." ونقلت الصحيفة عن مسؤولين إسرائيليين كبار لم تُسَمّهم قولهم إن "إسقاط نظام في بلَد كإيران يتطلّب تضافر عوامل عدّة؛ والوضع لم يصل بعد إلى هذه المرحلة." واستدرَكت المصادر: "مع ذلك، فإنّ الواقع المُتَغَيّر يُجبِر إسرائيل على البقاء على أهبّة الاستعداد لأيّ تطوّرات غير متوقّعة أو سيناريوهات متطرّفة." وقالت الصحيفة إن "الاستخبارات العسكرية تُرَكّز جهودها على إيران عبر المُراقَبة وتكوين صورة استخباراتية دقيقة لتجنّب إغفال أيّ تطوّرات مُفاجِئة، كما حدَث مع سقوط نظام (بشّار) الأسد" في سوريا أواخر 2024. كما أنّ الاستخبارات "تُواصِل جمع معلومات عن أهداف مهمّة، وهي عمليّة بدأت مع انتهاء الحرب الأخيرة، وذلك استعدادًا لحملة مستقبليّة؛ إضافة إلى توفير إنذار مُبَكّر باحتمال إطلاق مفاجئ واسع النطاق لصواريخ بالستيّة إيرانيّة"، وفقاً للصحيفة. وفي يونيو/ حزيران الماضي، شنّت "إسرائيل"، بدعم أمريكي، حرباً على إيران استمرّت 12 يوماً، فردّت عليها طهران، قبل أن تُعلِن الولايات المتحدة وقفاً لإطلاق النار. وتعتَبر كلٌ من "إسرائيل" وإيران الدولة الأخرى العدوّ الألدّ لها، وتَتبادَلان منذ سنوات اتّهامات بالمسؤولية عن أعمال تخريب وهجمات سيبرانيّة.

وقالت الصحيفة إنه "في الأشهر الأخيرة، وجّهت إسرائيل رسائل إلى إيران عبر قنوات متعدّدة تشدّد فيها على عدم نيّتها شنّ أيّ هجوم. لكنّ المسؤولين الإيرانيين أكّدوا مراراً عدم تصديقهم لهذه الرسائل." وتدّعي تل أبيب أن إيران تبذل جهودًا لإعادة بناء قدراتها الصاروخية التي تضرّرت في الحرب الأخيرة، بما يُشَكّل خطَراً على إسرائيل. و"لولا التطوّرات الأخيرة في إيران، لربما لم يكن هناك تردّد يُذكَر في تنفيذ خطّة الهجوم على حزب الله (في لبنان)، وهي جاهزة للعمليّات"، بحسب الصحيفة. وقالت إن "نتنياهو حصل على ضوء أخضر من الرئيس

ترامب (لشنّ الهجوم)، والجيش الإسرائيلي أفاد بأن استعداداته اكتملت، ممّا يجعل القرار مسألة توقيت في المقام الأوّل." وتُهَدّد إسرائيل بشنّ هجوم واسع على ما تدّعي أنها أهداف لـ"حزب الله"، إذا لم تُنَفّذ الحكومة والجيش اللبنانيان قرار تفكيك سلاح الحزب. ويتمسّك "حزب الله" بسلاحه، ويدعو إلى وقف عدوان "إسرائيل" وضرورة انسحابها من الأراضي اللبنانية المحتلّة وإعادة الإعمار. "ووفْقاً للجيش الإسرائيلي، يعمل حزب الله بنحو 20 بالمئة من قوّته السابقة"، بحسب الصحيفة. ولم تتحدّث الصحيفة عن تقديرات إسرائيل بالنسبة لكلٍ من غزة والضفة الغربية المحتلّة واليمن وسوريا. وتُماطِل "إسرائيل" في بدء ثاني مراحل اتفاق وقف إطلاق النار بغزة، وتَرهن الأمر باستلامها رفات أسيرها الأخير بالقطاع، بينما تقول حركة "حماس" إن استخراجه قد يحتاج وقتاً نظَراً للدمار جرّاء حرب الإبادة.

ومنذ أن بدأت حرب الإبادة بغزة، قتَل الجيش الإسرائيلي والمستوطنون بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، ما لا يقل عن 1105 فلسطينيين، وأصابوا نحو 11 ألفًا، إضافة لاعتقال أكثر من 21 ألفاً (سما، 2026/1/7).

**6 – استطلاع: الليكود يتقدّمون وكتلة الائتلاف تتعزّز على حساب المعارضة**

يُشير استطلاع رأي أجرَته قناة 12 الإسرائيلية إلى أنه إذا أُجرِيت الانتخابات اليوم، فإن حزب الليكود سيُحافِظ على موقعه كأكبر حزب، بـ 25 مقعدًا – بانخفاض مقعد واحد مُقارَنةً بالاستطلاع السابق. وبحسب الاستطلاع، يأتي حزب نفتالي بينيت في المرتبة الثانية من حيث عدد المقاعد، مُحافِظاً على استقراره بـ 21 مقعداً. يليه الحزب الديمقراطي بزعامة يائير غولان بـ 12 مقعداً، بزيادة مقعد واحد عن الأسبوع الماضي (معاً، 2026/1/8).

**7 – مُستَشار الرئيس يكشف: أرسلَني هرتسوغ لصياغة صفقة تمنح نتنياهو عفواً رئاسياً**

صرّح موتي ساندر، المُقَرّب من هرتسوغ، للقناة الثانية عشرة بأنه أُرسِل عشيّة الانتخابات الرئاسية إلى نتنياهو لعقد صفقة بينهما. يقضي الاتفاق بأن يُنتَخَب هرتسوغ رئيساً، وأن يُسقِط نتنياهو الدعاوى الجنائيّة المرفوعة ضدّه. ويزعم ساندر أن هرتسوغ أراد الترويج لرسالة مفادها: "أرسِلوا لهم رسالة مفادها أنّني خبير في تفكيك التّهم المُعَقّدة"، وذلك لدفْع مسألة العفو. ووفقًا لساندر، فإن هرتسوغ يُنَفّذ ما يُمليه عليه رئيس الوزراء نتنياهو.

وخلال المُقابلَة، تتّضح طبيعة العلاقة بين ساندر والرئيس هرتسوغ، حيث أمضى المستشار الخاص ساعات طويلة مع كبار المسؤولين في الدولة: رئيس الوزراء وزوجته سارة، والرئيس إسحاق هرتسوغ. يُقَدّم لهم النصائح،

ويحلّ مشاكلهم، ويفعل ما لا يريدون لأحد أن يعرف أنهم يفعلونه في الخفاء. وبحسب المُستَشار المُقَرّب، طلَب هيرتسوغ من ساندرز في عام 2019 مساعدة رئيس الوزراء في العثور على مُحامٍ بديل في بداية قضاياه الجنائيّة. وبحسب قوله، حتى في هذا الوقت، حاوَل نتنياهو أن يُقنِع الزوجين بضرورة التوصّل إلى اتفاق مع مكتب المُدّعي العام. وادّعى ساندر أيضاً أنه تَواصَل مع رئيس المحكمة العليا السابق أهارون باراك، لإبعاد نتنياهو عن النظام السياسي. في العام نفسه، أرسَل ساندر هرتسوغ، بصفَته رئيس الوكالة اليهودية، إلى الرئيس السابق رؤوفين ريفلين لاستطلاع رأيه في المسألة؛ لكن الأخير لم يكن مُتَحَمّساً لهذا الاحتمال. وكانت الحكومة الدوريّة بين نتنياهو وغانتس نقطة تحوّل بالنسبة لساندر، الذي ادّعى أنه أدرك أن نتنياهو لن يلتزم بالاتفاق بينهما، ووصَفَه بأنه "مُحتال، ومُخادِع، بل وكاذب". ويَدّعي مُستَشار الرئيس السابق أن هرتسوغ كان قلِقًا للغاية، على أقلّ تقدير، بشأن رئيس الوزراء ونواياه الحقيقيّة. وأكّد هرتسوغ تقديره لصداقة ترامب وجهوده لإعادة المُختَطَفين؛ لكنه أوضح أن القرار سيُتّخَذ في القدس فقط، وفقًا للقانون الإسرائيلي. وقال: "أحترم صداقة الرئيس ترامب ورأيه، لكنّ إسرائيل دولة ذات سيادة، ونحن نحترم النظام القانوني الإسرائيلي وقواعده." ووفقًا له، فإن طلَب العفو الذي قدّمه نتنياهو في 30 نوفمبر/تشرين الثاني "طلَب استثنائي"، وسيَدرسه "بجديّة تامّة"، آخذًا المصلحة العامّة فقط في الاعتبار. وأضاف: "مصلحة الشعب الإسرائيلي هي أولويّتي الأولى والثانية والثالثة" (معاً، 2026/1/8).

**8 – أوّل وفد رسمي من "أرض الصومال" سيَصِل إلى إسرائيل الأسبوع المقبل**

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت، بأنّ وفداً رسمياً من "أرض الصومال" سيَصِل إلى إسرائيل الأسبوع المقبل، في أوّل زيارة من نوعها منذ اعتراف إسرائيل باستقلال أرض الصومال. ووفقاً للصحيفة، سيستَضيف الوفد، الذي سيُقيم في الفترة من 11 إلى 16 يناير، ممثّلون عن الأوساط السياسية والأكاديمية والمجتمع المدني. وسيكون الوفد ضيفاً على منظّمة الشارقة، وهي هيئة إقليميّة للتعاون بين إسرائيل والدول العربية، تأسّست في أعقاب اتفاقيّات أبراهام. وقبل يومين، أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن وزير الخارجية جدعون ساعر نفّذ أوّل زيارة دبلوماسية رسمية له إلى هرجيسا، عاصمة أرض الصومال، بدعوةٍ من رئيس "أرض الصومال". وقد جرَت الزيارة بسريّة تامّة وفقًا لتوجيهات المسؤولين الأمنيين، وفقاً للإعلام الإسرائيلي. وقالت القناة 14 الإسرائيلية إن المناقشات ستتَرَكّز بحسب التقارير، على التعاون الثنائي، لا سيما في مجالي الأمن والعلاقات السياسية. وقد

تسمح "أرض الصومال" لإسرائيل باستخدام مناطق محدّدة على أراضيها لأغراض عسكرية محتملة، بما في ذلك إنشاء منشآت دفاعيّة. وقالت هيئة البث الإسرائيلي إن رئيس "أرض الصومال"، عبد الرحمن محمد، يُعلِن أنه سيزور إسرائيل وسيتم افتتاح سفارة في إسرائيل (معاً، 2026/1/8).

**9 – روسيا تُجلي مُمَثّلين رسميين من إسرائيل**

تعمل روسيا حالياً على تسريع عمليّة إجلاء مُمَثّليها الرسميين من إسرائيل، وفقاً لتقارير نشرَتها وسائل الإعلام الروسية والإيرانية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. وتُشير التقارير إلى أنه في أقل من أربع وعشرين ساعة، أقلعَت الرحلة الثالثة التي تقلّ دبلوماسيين روساً وعائلاتهم إلى الأراضي الروسيّة. وبحسب تقارير مواقع إخباريّة محليّة، يجري إجلاء السكّان بوتيرة أسرع من المُعتاد، ما يُشير ظاهرياً إلى وصول معلومات هامّة إلى موسكو. ولم يصدر عن الكرملين أيّ تفاصيل رسمية بشأن هذا الإجراء غير المُعتاد (معاً، 2026/1/8).

**10 – لابيد يتّهم سموتريتش بالاحتيال ويُطالِب الشرطة بالتحقيق معه**

هاجم زعيم المعارضة الإسرائيلية لابيد وزير الماليّة في حكومة نتنياهو، بتسلئيل سموتريتش، عقب جلسة المحكمة العليا، التي كُشِفَ فيها عن تحويل أموال إلى مؤسّسات حريديّة مُعفاة دون الحصول على مُوافَقَة الكنيست: "هذا احتيال؛ ويجب التحقيق في عمليّات الاحتيال." وبحسب لابيد: "ما كُشِفَ عنه اليوم في المحكمة العليا ليس أقل من زلزال. الحكومة تُضَلّل الشعب بشكل مُمَنهَج. كان من المفترض أن يقف رئيس الكنيست أمير أوحانا هنا معي اليوم ويقول إنه لا يرضى أن يُهان الكنيست الإسرائيلي بهذه الطريقة في عهده. لكنه بدَلاً من ذلك، التزم الصمت التام. تُحَوّل الأموال دون مُوافَقَة الكنيست، في جنح الظلام، في انتهاك صارخ للقانون. وقد أقَرّ مُمَثّلو الحكومة بذلك اليوم أمام المحكمة العليا. لم يرغبوا في الاعتراف، لكن لم يكن أمامهم خيار آخر. عرَضنا الحقائق على القُضاة، وكان من المستحيل مُجادَلَتهم: هذه سرقة مُمَنهَجَة. هذا ليس فشلاً معزولاً، بل هو مشروع إجرامي". وطالب لابيد بفتح تحقيق ضدّ الوزير سموتريتش: "لقد قدّمنا طَلَبًا عاجلًا إلى رئيس قسم التحقيقات، حتى يتم استدعاء وزير الماليّة سموتريتش وكبار المسؤولين في مكتبه للتحقيق. هذا احتيال، والاحتيال يجب التحقيق فيه". (معاً، 2026/1/8).

**11 – نتنياهو للوزراء: إسرائيل حصلت على "ضوء أخضر" من ترامب لعملية عسكرية في لبنان**

كشفت تقارير إعلامية إسرائيلية عن أنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أبلغ وزراء حكومته بأن إسرائيل حصلت على "ضوء أخضر" من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لشن عملية عسكرية في لبنان، في حال فشل جهود نزع سلاح حزب الله. ووفقاً لتقرير نشرته قناة "كان"، جاء هذا التصريح على خلفيّة رفض حزب الله التخلّي عن أسلحته، رغم انتهاء المهلة الأمريكية– الإسرائيلية لنزع سلاحه بنهاية عام 2025. وقال نتنياهو للوزراء، إن الولايات المتحدة تتّفق تماماً مع الموقف الإسرائيلي بشأن ضرورة تفكيك قدرات حزب الله العسكرية، وإن ترامب أكّد دعمه لأيّ إجراء إسرائيلي إذا لم ينجح الجيش اللبناني في تنفيذ الخطّة. وفي السياق نفسه، أفادت مصادر أمنيّة إسرائيلية بأن الجيش الإسرائيلي أكمَل الاستعدادات لعمليّة واسعة النطاق ضدّ أهداف حزب الله، وأن القرار النهائي يتعلّق بالتوقيت فقط، خاصّة مع استمرار حزب الله في إعادة بناء قدراته شمال وجنوب نهر الليطاني. وأعرَبت مصادر لبنانية عن قَلَقِها من تصعيد مُحتمل، مُشيرة إلى أن حزب الله يستعد لأيّ سيناريو، بما في ذلك نقل أسلحة ثقيلة وتقليص الوجود في المناطق الجنوبية. يأتي هذا التطوّر بعد لقاء نتنياهو وترامب في فلوريدا نهاية كانون الثاني/ ديسمبر الماضي، حيث بحث الجانبان ملفّات إقليميّة متعدّدة، بما فيها لبنان وإيران وغزة. وتستمر الجهود الدبلوماسية لمُراقَبة اتفاق وقف إطلاق النار، لكن التوتّرات على الحدود اللبنانية– الإسرائيلية تشهد تصعيداً مُتزايداً مع غارات إسرائيلية متكرّرة (معاً، (2026/1/7).

**12 – التقاعس في مواجهة الجريمة في المجتمع العربي مُتَعَمّد ويعكس سياسة ترانسفير**

توالَت منذ بداية العام الحالي جرائم القتل في المجتمع العربي، حيث قُتِلَ 11 أو 12 شخصًا خلال أسبوع، أي أكثر من شخص بالمتوسّط في كلّ يوم. ويرتفع عدد القتلى في كلّ سنة عن السنة التي سبقَتها؛ ولا تَظْهَر مؤشّرات في الأفق على أن هذه الظاهرة ستتراجع. ولا يبدو للأسف وجود احتمال أنها ستتوقّف، كأنّ جرائم القتل ظاهرة طبيعية لا يستطيع الإنسان مواجهتها. ولقد أصبح أمرًا عاديًا أن يستيقظ المرء في الصباح على نبأ جريمة قتل في المجتمع العربي، وأحيانًا يكون ضحيّتها أكثر من شخص. هذا إلى جانب جرائم إطلاق النار التي تنتهي بإصابات خطيرة ولا يُقتَل ضحاياها. وبلَغ عدد ضحايا جرائم القتل 252 قتيلًا، في العام 2025، أي قتيل كلّ 35 ساعة. ما يعني أن عدد هذه الجرائم في المجتمع العربي من أعلى النسب على مستوى العالم. عدد ضحايا جرائم القتل 220 في العام 2024، و233 في العام 2023. وللمُقارَنة، قُتِلَ 66 يهوديًا في العام 2024، و38

يهوديًا في العام 2023، عِلمًا أن عدد اليهود في إسرائيل حوالي أربعة أضعاف العرب. وفقًا لمُعطَيات نشرَها "مركز طاوب لدراسة السياسة الاجتماعية في إسرائيل"، فإنه حتى العام 2015 كانت نسبة جرائم القتل في المجتمع العربي وفي المجتمع اليهودي 4 قتلى عرب مقابل قتيل يهودي واحد؛ وارتفعت هذه النسبة في العام 2023 إلى 13 قتيلًا عربيًا مُقابِل قتيل يهودي واحد. وارتفعت في العام 2024 إلى 14 قتيلًا عربيًا مُقابِل قتيل يهودي واحد (عرب 48، 2026/1/9).

**13 – الدهس في مُظاهَرة الحريديين بالقدس: قرار قضائي بالإفراج عن السائق إلى الحبس المنزلي**

قرّرت المحكمة المركزية في القدس الإفراج عن سائق الحافلة فخري خطيب، المُتّهَم بدهس الفتى الحريدي خلال مُظاهَرة للحريديين في القدس. وجاء القرار عن القاضية تمار بار– أشير، التي كتبَت في حيثيّاتها أن الوقائع التي عُرِضَت أمام المحكمة تُظهِر أن "فتَيَين تعلّقا بالحافلة"، مُشيرةً إلى أنّ أحدهما كان متعلّقًا بالجانب الأيسر للحافلة، ومع بدء سَيْرها "سقَط عنها"، ثم "وقَف على قدَميه وغادَر المكان." وأضافت القاضية أن الفتى الذي لقِي مصرعه في الحادثة، والتي تُحاوِل الأجهزة تصويرها على أنها عمليّة ذات خلفيّة قوميّة، بحسب المواد المعروضة أمام المحكمة، "كان متعلّقًا بمقدّمة الحافلة لمسافة عشرات الأمتار"، وهو ما شكّل، وفق توصيفها، الفارق الجوهري بين الحالتين عند تقييم الوقائع وتحديد المسؤولية. وخلال جلسة المحكمة، تَبَيّن أن السائق، وهو في الخمسين من عمره، ومن سكّان القدس المحتلّة، أُحضِرَ إلى قاعة المحكمة مُرتَدِيًا زيّ أسرى أمنيّين، رغم استبعاد الاشتباه بوقوع عمليّة على خلفيّة قوميّة، ورغم كونه الشخص الذي بادَر إلى الاتصال بالشرطة والإبلاغ عن الفوضى التي أحاطت بحافلته (عرب 48، 2026/1/8).

**14 – تقرير: روسيا تسعى لنشر قوّات جنوبيّ سورية بموافقة دمشق وإسرائيل تُعَرقِل ذلك**

سعَت موسكو إلى نشر قوّات روسيّة جنوبيّ سورية، إلّا أنّ إسرائيل عارضت ذلك، و"عرقَلت" هذه الخطوة حتّى الآن، بحسب ما أورَد تقرير صحافي إسرائيلي. وجاء ذلك بحسب ما أوردت صحيفة "هآرتس" عبر موقعها الإلكترونيّ في تقرير، نقلت من خلاله عن مصدر إسرائيليّ وصفَته بالمُطّلع، أن سورية سعَت للدفع بهذه الخطوة، في مُحاوَلة للحدّ من التحرّكات الإسرائيلية في المنطقة. وبحسب التقرير، أكّد مصدران دبلوماسيّان

أجنبيّان، إجراء محادثات بشأن هذا الموضوع، فيما لم يَنْفِ المصدر الإسرائيلي طرْح الموضوع في محادثات بين رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، خلال الأشهر الماضية.
وبحسب المصدر الإسرائيلي، فإنّ النقاش بشأن ذلك مستمرّ "طوال الوقت"، مُضيفاً: "أراد السوريون إدخال القوّات الروسيّة إلى جنوب سورية، لأسباب واضحة، وهي أن تقِف هذه القوّات حائلاً بينهم وبين إسرائيل، وأن تُوَفّر لهم غطاءً واقياً من أيّ تحرّكات إسرائيليّة." وقال المصدر الإسرائيلي: "في الوقت الراهن، هذا الأمر غير وارد. فالروس لا يوافقون على القيام بذلك من دون تنسيق مع إسرائيل." وأضاف أن إسرائيل معنيّة بوجود روسي مُحَدَّد في سورية، ليكون بمثابة ثِقَل مُوازِن لتركيا؛ غير أنه ذكَر أن "ليس في جنوب سورية، وبالتأكيد ليس في هذه المرحلة. هذا ما دفعنا لاتخاذ خطواتنا." وقَدّرَ مصدر دبلوماسيّ من المنطقة، بحسب "هآرتس"، بأن موسكو هي التي طرَحت فكرة نشر القوّات، غير أنه أشار إلى أن موسكو تُعاني من استنزاف عسكريّ بسبب الحرب في أوكرانيا، وبالتالي "فمن غير المرجَّح أن تتمكّن من تخصيص قوّات لجنوب سورية." ورجّح الدبلوماسيّ ذاته أن إسرائيل تُفَضّل نزع السلاح الكامل من جنوب سورية على وجود عسكري روسي (عرب 48، 2026/1/9).

**15 – تقرير: إسرائيل غير معنيّة باتفاق مع سورية وتُناوِر لتفادي صِدام مع ترامب**

لا ترى إسرائيل، في المرحلة الراهنة، ضرورة عاجلة للتوصّل إلى اتفاق أمني أو سياسي مع سورية، في ظلّ شكوك عميقة في تل أبيب حيال السلطات في دمشق، واستقرارها وقدرتها الفعلية على فرض سيطرتها على كامل الجغرافيا السورية. وبحسب تحليل لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإنّ الشكّ الإسرائيليّ الأوّل يتمحور حول شخصيّة الرئيس السوري أحمد الشرع نفسه، الذي تَصِفُه أوساط إسرائيلية بأنه "غير واضح ما إذا كان مختلفًا فعليًا عن أبو محمّد الجولاني"، في إشارة إلى ماضيه على رأس "جبهة النصرة" التي تحوّلت في ما بعد إلى "هيئة تحرير الشام"، رغم ظهوره الحالي بـ"لباس مَدَني وخطاب مُعتَدل." ويُشير التحليل إلى أن الشك الثاني يتّصل بواقع السيطرة الميدانيّة، إذ لا يُنظَر إلى الشرع على أنه يفرض حُكمًا مستقرًا على سورية، بل يُسَيْطِر، وفق التقديرات الإسرائيلية، على "أقل من 60% من مساحة البلاد"، ويُواجِه صعوبة في ضبط جماعات جهاديّة متشدّدة ضمن الجماعات المُوالِية له "غير الراضية عن الإسلام المعتدل والسياسات المؤيّدة للغرب" التي يُحاوِل ترسيخها (عرب 48، 2026/1/8).